Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلاما لثامسطيوس ، ويقال : انه منحول اليه »[1] .

واختصر الكندي فن الشعر ، ولخصه الفارابي في رسالة سماها « رسالة في قوانين صناعة الشعر » . ولابن سينا رسالة « معاني الشعر » وهي قسم من كتاب المجموع او الحكمة العروضية ، وأعاد هذه الرسالة في الجزء المخصص للشعر من كتاب الشفاء ، ولخص كتاب الشعر في الفن التاسع منَ فنون المنطق التي تكون الجملة الاولى من كتاب « الشفاء » مستعينا بتلخيص الفارابي ناقلاً عنه تقسيمات للشعر لم يذكرها أرسطو . ويرى الدكتور طه حسين ان ابن سينا لم يجد فهم كتاب الشعر كما فهم كتاب الخطابة او انه فهم ما يمكن ان يفهمه شرقي يجهل الآداب اليونانية كلها ، فهم أصولاً عامة واصولاً قد تنطبق على الادب العربي من بعض الوجوه[2] .

ووضع ابن الهيثم (— ٤٣٠ هـ أو ٤٣٢ هـ) رسالة في صناعة الشعر ممتزجة من اليوناني والعربي ، وهي من الرسائل التي ما تزال مفقودة ولا يعرف عنها شيء .

ولخص ابن رشد الشعر وحاول ان يطبق قواعد أرسطو على كلام العرب كما فعل في تلخيصه للخطابة .

هذه جولة عابرة في كتابي ارسطو وشروحهما وتلخيصاتهما ، ويرى الدكتور عبد الرحمن بدوي أنها لم تفد العرب كثيرا ولو فهموها حقّ الفهم لادخلوا فنوناً جديدة في أدبهم[3] . وذهب بعض الباحثين الى ان البلاغة العربية تأثرت بخطابة أرسطو وشعره في نشأتها وتطورها وتكاد كثير من الفصول والفنون تكون نقلاً من اقوال المعلم الاول . ومنهم الدكتور طه حسين الذي قال : « ولعلنا نكون قد أوضحنا في هذا البحث بما فيه الكفاية انه في جميع

---

(١) فهرست ابن النديم ٣٦٤ .
(٢) مقدمة نقد النثر ص ٢٨ .
(٣) مقدمة فن الشعر ص ٥٦ .